

تقييم دور إدارة المخاطر
المالية في تحسين فاعلية الأداء
في المصارف الكويتية

Prepared by

لوجين غوانمة





في المساق: دراسات نقدية ٢
بأشراف الدكتور: أشرف الفندي



المقدمة

قد يبدو الشكل الخارجي لأي رسالة بحثية تفصيلاً بسيطاً، لكنه في الحقيقة الواجهة الأولى لعقل الباحث. فمن بين الهوامش، وأحجام الخطوط، وتنسيق الفقرات، يتسلل الانطباع الأول حول مدى التزام الباحث بالمنهجية الأكاديمية وجماليات العرض. حين فتحت هذه الرسالة، كنت أقرأها لا بعين القارئ العادي، بل بعين تبحث عن الانسجام بين الشكل والمضمون، بين الحرف والمعنى. وهنا بدأت ملاحظاتي.

Chapter
02

أولاً: التنسيق والخطوط

عند البدء بمراجعة الرسالة، لاحظت أن الخط المستخدم كان من نوع Simplified Arabic بحجم مقبول ينسجم مع المعايير الجامعية، غير أن بعض العناوين الرئيسية كُتبت بحجوم مختلفة، ما أضعف وحدة النسق البصري. هذا التفاوت يُظهر أن الباحث لم يُراجع التنسيق بعد الطباعة، رغم أن دليل الجامعة عادةً يُشدد على توحيد حجم العناوين لضمان التناسق.

ومن هنا يمكن القول إن اختيار الخط كان موفقاً، لكن الالتزام بتوحيد حجمه لم يكن دقيقاً تماماً

ثانياً: هندسة الفصول

Chapter

03

عند الانتقال إلى توازن الفقرات، بدت الهوامش متقاربة في أغلب الصفحات، إلا أن بعض الجداول والملاحق انحرفت قليلاً عن الإطار العام، مما أثر في الانطباع البصري العام.

هذه الملاحظات قد تبدو جزئية، لكنها تعكس حرص الباحث – أو غيابه – على الضبط الشكلي الدقيق الذي يميز الرسائل الأكاديمية المحكمة.

من ناحية العرض العام، جاءت فصول الرسالة مرتبة تسلسلاً منطقيًا متينًا: مقدمة، مشكلة، أهداف، فرضيات، منهجية، تحليل، نتائج وتوصيات. غير أن الانتقال من النتائج إلى التوصيات بدا مفاجئًا نوعًا ما، إذ غابت فقرة تمهيدية تُبين كيف قاد التحليل إلى تلك النتائج.

كان من الأنسب أن يُمهد الباحث لذلك الانتقال بجملة تفسيرية توضح العلاقة بين الاستنتاجات والتوصيات المقترحة، إذ يُعد الربط المنطقي بين الفصول من أهم مظاهر العرض المنهجي السليم

اللغة والأسلوب فقد جاءا متزنيين في معظم فصول الرسالة.

اعتمد الباحث لغة علمية مباشرة خالية من الغموض، وهو ما يُحسب له من حيث الالتزام بالأسلوب الأكاديمي الواضح، غير أن طول بعض الجمل وعدم استخدام علامات الترقيم بالشكل الأمثل أضعفا الإيقاع القرائي.

تظهر هنا الحاجة إلى مراجعة لغوية دقيقة تُعنى بإيقاع الجملة لا بمحتواها فقط

في ما يتعلق بالمستخلص، فقد قُدم بنسختين عربية وإنجليزية، مما يعكس التزاماً بالمعايير الأكاديمية الدولية. لكن المستخلص العربي تجاوز الحد المسموح به من حيث الطول، واشتمل على بعض التكرار في العبارات. تبدو هذه الملاحظة شكلية، لكنها تعكس ضرورة أن يكون المستخلص مختصراً يعرض جوهر البحث لا تفاصيله.

أما الفهرس، فكان منظماً وواضحاً إلى حد كبير، إلا أنه لم يتضمن قائمة الجداول والأشكال، وهو تفصيل شكلي مهم في الرسائل ذات الطابع الكمي. يُستنتج من ذلك أن الفهرسة كانت جيدة لكنها غير مكتملة، وهو ما يمكن معالجته بسهولة في النسخة النهائية من الرسالة ان الفكرة.

علامات الترقيم هنا تشبه الإيقاع الموسيقي، وحين تغيب... تضيع النغمة. ولهذا أنصح الباحث بإعادة ضبط إيقاعه اللغوي.

خامسا: الملاحق والمراجع

Chapter

06

وفي ختام الملاحظات الشكلية، جاءت الملاحق غير مرقمة أو معنونة بدقة، مما جعل الرجوع إليها أثناء القراءة أمراً مربكاً بعض الشيء. أما قائمة المراجع، فقد كتبت وفق نظام APA إلى حد كبير، لكنها لم تلتزم به بالكامل من حيث ترتيب عناصر المرجع والمسافات البينية. ورغم أن مضمون المراجع متين وذو صلة مباشرة بالموضوع، إلا أن تنسيقها الشكلي كان يحتاج لمزيد من الدقة حتى تعكس صورة متكاملة عن التنظيم العام للبحث.

من خلال القراءة النقدية السابقة يمكن القول إن الباحث التزم في معظم جوانب الشكل بمعايير إعداد الرسائل الأكاديمية، لكنه لم يمنح التفاصيل التقنية الدقيقة ما تستحقه من اهتمام.

فالرسالة كالبناء المتقن في هيكله، لكنها تحتاج إلى إعادة تشطيب لتكتمل ملامحها الجمالية.

ورغم ذلك، يُحسب للباحث أنه قدّم عملاً نظيفاً بصرياً، واضح الترتيب، خالٍ من الأخطاء اللغوية الجسيمة أو التشوهات الطباعية المزعجة.

الشكل في البحث العلمي ليس مجرد غلاف أنيق، بل هو ترجمة بصرية للعقل المنهجي للباحث؛ وكلما اتسق الشكل مع الفكر، اقترب العمل من مستوى الاحتراف الأكاديمي الحقيقي.

هذه الرسالة تمثل نموذجاً جيداً لذلك التوازن، لكنها بحاجة إلى لمسات نهائية في التنسيق والهوامش والملاحق لتبلغ الكمال المطلوب.

استنادًا إلى المعايير التي حددها مقرر “دراسات نقدية 2”، فإن رسالة تقييم دور إدارة المخاطر المالية في تحسين فاعلية الأداء المالي في المصارف الكويتية جاءت منضبطة في مجملها، محافظة على المعايير الأكاديمية الأساسية من حيث الخط، التنظيم، والمنهجية الشكلية. ومع أن بعض الجوانب التقنية بحاجة إلى تحسين، إلا أن الرسالة تظل نموذجًا يُظهر فهم الباحث لأهمية الجانب الشكلي في البحث العلمي، ويؤكد أن جماليات الشكل ليست ترفًا، بل هي جزء أصيل من مصداقية العمل الأكاديمي.



Chapter

07

الخاتمة



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You



Teamwork Icons



Creative Process Icons



Help & Support Icons



SEO & Marketing Icons



Teamwork Icons

